حالا من فريق لاختصاصه بالوصف والتقدير
ففي الحضرة فريق كائن منهم خاشون او خاشين
والثاني ان يكون فريق مبتدا ومنهم صفته وهو
المسوغ للابتدا بهو يخشون جملة خبرية وهو
العامل في اذا اهـ سمين قوله كخشية الله مفعول
مطلق اي خشية كخشية الله وقوله او اشد خشية
خشية معطوف على كخشية الله واشد حال منه
كما قال الشارح على القاعدة من ان نعت النكرة اذا
تقدم عليها يعرب حالا فقوله على الحال اي من
خشية الذي بعده اهـ شيخنا قوله اي فاجاهم
الخشية في نسخة فاجاتهم وفي هذا التقدير تسمح
والاولى ان يقول فاجا كتب القتال عليهم
خشيتهم له وذلك لان المفاجا لبعضهم الجميع
انما هو كتب القتال وفرضه لا ذواتهم كما لا يخفى
وفي المصباح وفجئت الرجل فجاوة مهموز من
باب تعب وفي لغة بفتحتين جئته بغتة
والاسم الفجاة بالضم والمد وفي لغة وزان
تمرة وفجئه الامر من بابي تعب ونفع ايضا
وفاجاه مفاجاة اي عاجله اهـ قوله وقالوا
ربنا عطف على يخشون كما ذكره شيخ الاسلام
في حواشي البيضاوي قوله جزعا من

الموت

الموت اي خوفا من الموت بمقتضى الجبلة لا اعتراضا
على حكمه تعالى لانهم من خيار الصحابة انتهى
شيخنا وفي الكرخي قال الحسن البصري وهذا
كان منهم لما في طبع البشر من المخافة لا لكراهتهم
امر الله بالقتال اهـ او هو سوال عن وجه الحكمة
في فرض القتال عليهم لا اعتراض لحكمه بدليل
انهم لم يوبخوا على هذا السوال بل اجيبوا بقوله
قل متاع الدنيا الخ اهـ قوله لولا اخرتنا اي هلا
زدتنا في مدة الكف الى وقت اخر حذرا من الموت
اهـ قوله قل لهم اي تزهيدا لهم فيما يأملونه
بالقعود من المتاع الفاني وترغيبا فيما ينالونه
بالقتال من النعيم الباقي اهـ ابو السعود قوله
ما يتمتع به فيها او الاستمتاع بها اي فالمتاع
اسم اقيم مقام المصدر ويطلق على العين
وعلى الانتفاع بها وقد يقولون مصدر واسم مصدر
في الشيئين المتغايرين لفظا احدهما للفظ والاخر
للالة التي يستعمل بها الفعل كالطهور والطهور
والاكل والاكل فالطهور المصدر والطهور اسم لما
يتطهر به والاكل المصدر والاكل ما يوكل قاله ابن
الحاجب في اماليه اهـ كرخي قوله ايل الى الفنا
تعليل لقوله قليل اي لانه ايل الى الفنا وما كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)